بجنية انسية ملكية هوائية • نارية هوائية نفحاتها
جنوبية غربية مشرقية • شمالية كل الجهات جهاتها
انظر الى المتقدمين والمتأخرين كيف اتفقوا في المعنى وان اختلفوا
في الالفاظ قال الخالد
نحاسك طهره بماء الزوابق • تنل سعة في الرزق من فضل رازق
وزوج لطيف الماء ان كنت عالما • لبن هواء كامنا في المناطق •
فهذا ابار القوم ان كنت جاهلا • ونحاسا منبت في المهارق •
وهذا هو البدر المنير رمزهم • وشمس حلت في سيرها من دقايق
وهذا هي الانثى التي جل قدرها • وخصت بتزويج الغلام المراهق
يسمونها بالعرب في كل كتبهم • ويدعون لهذا يعلمها بالمشارق
وهذا الذى اخفوه ثم توافقوا • على ستر ما فيه وكذا المواثق
فزاوجه بالتعفين في النار اربعا • طبايع لاتخشى فلم الطوارق
وقسم عليه الروح تقسيم عارف • بقسمته فافهم مقالة حاذق (صادق)
وعدتها في الكتب ستا واربع • ملحكة لانقص فيها لوامق
لهنالك يعلوا بالسواد وانه • لاجلك من الوان سواد المفارق
فذلك معنى قولهم ان واحدا • سيغلب تسعا من نبات البطارق

كمل الاستشهاد على الكمية الاولى والمنة لله وحده **الفصل الثالث**
في الاستشهاد من اقوال الحكما على كيفية الابتداء قبل قسمي العمل الاول
وقسم العمل الثاني قال الحكيم لما سأله تلميذه هل قبل التدبير تدبير
قال نعم ارسال الماء على الارض واستنباطه منها فبالماء يتحلل
وبه يتعفن فلما يحل به ويتعفن قال بعض حكما ماوك سيف الحجر

وناوك

١ بيضة بماء الزيابق
٢ لبن هواء كامن في المناطق
غاسل بيضه بماء الزواق
٣ به دكاساً منبتاً في المهارق
٤ لهذا البيت ليس بموجود في الاصل
٤ ذكرها
٥ الذى
٧ يعلمها
٨ وكذا
٩ علم
١٠ وتقسم
١١ مكملة
١٢ لوامق
١٣ يعلوه السواد
١٤ سود

وماوكم تقتله وقال زيسموس ان صنعتنا هذه من حجر واحد
لاثاني له يريد الهيولى المتكون منها الاكسير التي مثلها مثل النوع
الحيواني الحقيقي الاخير المسمى نوع الانواع بما يلزمه من الاعراض
قال هو موجود اعني الحجر بما فيه من الرطوبات واليبوسات كالهيولا
الاول قبل انفصال الاشيا منها بالصور اعني انفصال افلاك
والكواكب والعناصر والمواليد الثلاثة قال فاذا اردنا العمل منه
استخرجنا رطوبة وذلك اللطيف المستخرج هو ماء في المنظر
ونار في الطبيعة ومن هنا قالوا ماؤه ناره قال ابن عون
اعلم ان الحجر واحد فاذا دبر انقسم اعلا واسفل فاذا اعيد
الاعلى على الاسفل كان الاعلى منسوبا الى الحار والاسفل منسوبا
الى البارد فاذا اعيد الى البارد مثل نصفه من الحار ثم اعيد مقسم
كان الاعلى منسوبا الى الحار الرطب والاسفل منسوبا الى البارد
اليابس وهذا هو الموضع الذى يذكره خالد في قصيدة حيث قال
اول هذا العلم تكليس الحجر • بحر نار حرها حر سقر
ويشير بالنار الى هذه الرطوبة بتكرارها عليه فانه يتكلس لان الحجر
لما كان واحدا في رطوبة ويبوسة كانا ممتزجين فلما قسم انقسم
الى الاعلى والاسفل فكان الاعلا كالماء والاسفل كالارض
فلما كرر الاعلا على الاسفل دفعات كثيرة فعل الاعلا في الاسفل
فعل الاحراق وكلسه وصيره هباء ليمكن فيه العمل وينجح فيه التعفين
بالرطوبة والى هذا اشار في الشذور بقوله شعر
لنا عالم من ارضه كون مائه • ومن ناره والماء كون هوائه

العبرى في رسالة تعريف الاديان حين اشار الى السبب الذى عنيت به فارس الناس بالكتب المعلقة التي وضعتها حكماؤهم الاول فتاولوها على غير ما ينبغي وضلوا صح

وهذه تدبير الحجر الكريم بعد تفصيل وهذا الاسم الاعظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)